زعيم المعارضة في الكنيست قد يكون عربياً

عشرات الإصابات برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

عواصم – «وكالات» : أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي للرصاص الحي وقنابل الغاز، تجاه المتظاهرين المشاركين في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، إن «الطواقم الطبية تعاملت مع 39 إصابة بجراح مختلفة، منها 26 إصابة بالرصاص الحي، إضافة إلى إصابة مسعفين متطوعين من قبل الاحتلال الإسرائيلي، خلال الجمعة 75 لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة».

وذكرت مصادر فلسطينية، أن من بين المصابين، صحافي يعمل لدى وسيلة إعلام محلية، حيث أصيب برصاصة في قدمه اليسرى، ووصفت المصادر الطبية الفلسطينية جراحه بالمستقرة.

كما أكدت مصادر طبية فلسطينية، وجود إصابة بحالة الخطر الشديد، بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي الرصاص عليها شرق منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة.

كما أصيب عشرات المواطنين، بالاختناق جراء استنشاق الغازات التي يطلقها الجيش الإسرائيلي تجاه المتظاهرين على حدود قطاع غزة، حيث تم علاجهم في المشافي الميدانية المقامة على حدود القطاع.

وشواهد آلاف الفلسطينيين لمنطقة الحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في الجمعة الـ75 من فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار، في الجمعة التي أطلق عليها اسم «جمعة مخيمات لبنان»، فيما أكدت الهيئة الوطنية للمسيرة، استمرار فعالياتها في الجمعة المقبلة تحت اسم جمعة « انتفاضة الأقصى والأسرى».

من جهة أخرى حذر مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، من خطورة الوضع الإنساني في قطاع غزة.

جاء ذلك في إفادته أمام الجلسة الدورية لمجلس الأمن الدولي، الجمعة، حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، وفق ما أوردت وكالة «معا» الإخبارية، اليوم السبت.

وقال ميلادينوف: «القطاع الصحي ما زال على حافة الانهيار، والأوضاع الإنسانية مصدر قلق بالغ وتتدهور أكثر، ومن غير الممكن تحسين هذه الأوضاع بدون تخفيف القيود المفروضة على حركة السلع والأفراد أملا في رفعها بشكل كامل». حسب ما أوردت وكالة الأنباء التركية الرسمية.

وحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فإن 50 في المئة من الأدوية الأساسية و25 في المئة من المستهلكات الطبية و60 في المئة من لوازم المختبرات وبنوك الدم، نفدت من المخازن بقطاع غزة.

وفي سياق آخر، حث المنسق الأممي في إفادته، الفصائل الفلسطينية على أن تنخرط مع مصر في عملية المصالحة، واتخاذ خطوات ملموسة لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكداً أن القطاع يشكل جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية.

من ناحية أخرى ستكون الأحزاب العربية في إسرائيل أكبر كتلة غير حاكمة في البرلمان، بل يمكن أن تقود المعارضة في الكنيست، إذا أفرزت الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي حكومة وحدة وطنية.

ومنحت زيادة في الإقبال على التصويت القائمة المشتركة التي يسيطر عليها العرب 13 مقعدا من إجمالي المقاعد البالغ عددها 120 في الكنيست، مما يجعلها ثالث أكبر كتل خلف حزب ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي حصل على 31 مقعدا، وحزب الوسط أزرق أبيض الذي ينتمي إليه بيني غانتس وحصد 33 مقعدا.

ومن شأن هذه النتيجة أن تجعل القائمة المشتركة أكبر تجمع للمعارضة في البرلمان في حالة تشكيل حكومة وحدة، وهو احتمال واقعي بالرغم من رفض غانتس دعوة مبدئية من نتانياهو بشأنها.

ولم يشارك أي حزب ينتمي إلى الأقلية العربية التي تمثل 21 % من سكان إسرائيل في أي حكومة إسرائيلية من قبل، ولكن إذا أصبح رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة (44 عاما) زعيما للمعارضة، فسوف يتلقى إحاطات شهرية من جهاز المخابرات (الموساد) وسيلتقي بزعماء الدول الزائرين.

ويتيح مثل هذا الوضع منصة للتعبير عن شكاوى العرب من التمييز ضدهم ومنصة أكبر للأحزاب العربية التي تختلف مع الأحزاب المنتمية إلى الأغلبية اليهودية في البلاد.

وقال عودة للصحفيين خارج منزله في حيفا التي يقطنها خليط من العرب واليهود بشمال إسرائيل إنه «موقع مهم» لم يشغله أي عربي من قبل.

ولكن على الرغم من أن القائمة المشتركة ستكون أكبر كتلة منفردة، يقول محللون إن «أحزاب المعارضة الأخرى مجتمعة سيكون لديها عدد كاف من المقاعد لسد الطريق أمام تعيينه من خلال التصويت بالأغلبية المطلقة».

وقالت عايدة توما سليمان، وهي نائبة عربية من فصيل حداش الذي ينتمي إليه عودة إنه «ما من سبيل لكي توافق الأحزاب الأخرى على تعيين أيمن عودة رئيسا للمعارضة و«منح مجتمعنا الاعتراف والشرعية».

ويدعو أعضاء الكنيست العرب مرارا إلى إنهاء احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وتفكيك المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وتنحدر الجالية العربية من نسل الفلسطينيين الذين بقوا في إسرائيل بعد إنشائها في عام 1948، ويجاهر البعض في الجيل الأصغر سنا بأنهم يعتبرون أنفسهم فلسطينيين.

ويبلغ عددهم 1.9 مليون نسمة من السكان البالغ عددهم الإجمالي تسعة ملايين، ويشتكون في كثير من الأحيان من التعرض للتمييز في الصحة والتعليم والسكن، ويعيشون في مدن مثل الناصرة وعكا في الشمال وبلدات بدوية في صحراء النقب الجنوبية.

ويقول مركز مساواة الحقوقي إن ميزانية الدولة في إسرائيل غالبا ما تحابي اليهود، وتخصص أموالا أكثر للمناطق والمدارس اليهودية أكبر من العربية.

ويوضح أن حوالي 47 في المئة من المواطنين العرب يعيشون في فقر، وهي نسبة أعلى بكثير من المعدل الوطني البالغ 18 في المئة.

لكن حزب ليكود بزعامة نتنياهو يعترض على ذلك قائلا إن خطته الاستثمارية البالغة 15 مليار شيقل (4.19 مليار دولار) للقطاع العربي خلال دورة انعقاد الكنيست الأخيرة «هي أكبر التزام من هذا القبيل في تاريخ إسرائيل» حسبما قال إيلي حزان، مدير الشؤون الخارجية في ليكود.

وفي انتخابات الثلاثاء الماضي، كان عودة ومجموعته التي تضم أربعة أحزاب عربية يديرون جبهة موحدة في ظل تزايد الإقبال العربي على التصويت بشكل كبير. وساعدهم ذلك على استعادة المقاعد التي خسروها في أبريل نيسان عندما تقاسموا وتراجع الإقبال.

واعتبرت القائمة المشتركة أدائها القوي يوم الثلاثاء انتصارا على ما وصفته بأنه «حملة تحريض غير مسبوقة ضد الجمهور العربي» من جانب نتنياهو والأحزاب اليمينية.

وجعل نتنياهو من ادعاءات تزوير الانتخابات في المناطق العربية قضية في حملته الانتخابية، وسعى إلى نشر كاميرات في مراكز الاقتراع في ما وصفه القادة في المجتمع العربي بأنه محاولة لتخويف الناخبين. ورفضت المحكمة العليا في إسرائيل السماح بوضع الكاميرات.

وقال عبد حبيلي، وهو معلم رياضة (55 عاما) من حيفا، إنه قاطع انتخابات أبريل لكنه صوت الثلاثاء الماضي «لأن زعماء مجتمعي أظهروا أن بإمكانهم الاتحاد في وقت الشدة».

لوكنه ليس متأكدا من أن تولي شخص عربي لمنصب زعيم المعارضة يمكن أن يثمر عن شيء أكثر من مجرد «فوز رمزي صغير». وقال «لسنا صناع قرار في هذا البلد».

مسعفون ينقلون فلسطينيا أصيب خلال مسيرات العودة بغزة

ترامب يهدد بإطلاق سراح أسرى «داعش» على الحدود الأوروبية

واشنطن – «وكالات» : حض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، الدول الأوروبية على استعادة مواطنيها الذين انضموا إلى صفوف تنظيم داعش والمحتجزين حاليا في معسكرات اعتقال للقوات التي يقودها الأكراد في الجزء الشمالي الشرقي من سوريا.

وكان آلاف المقاتلين الأجانب من نحو 80 دولة قد انضموا إلى تنظيم داعش عندما سيطر على أجزاء واسعة من سوريا والعراق عام 2014.

وأصبح مصير المقاتلين وأسرهم قضية ملحة منذ إعلان هزيمة التنظيم المسلح مطلع هذا العام.

وقد تمت إعادة بعض الأطفال إلى بلادهم، لكن دولا أوروبية تمانع عودة أولئك الذين اختاروا الانضمام إلى التنظيم الإرهابي.

وأوضح ترامب في تصريحات بالمكتب البيضاوي بالبيت الأبيض اليوم الجمعة، أنه «في مرحلة ما، سيتعين على القول: إما أن تستعيدوهم، أو سنسمح لهم بالتوجه إلى حدودكم».

وذكر ترامب أن الولايات المتحدة لن تتحمل تكاليف احتجاز «الآلاف» من المقاتلين.

وقال بشأن المقاتلين إنهم «في الغالب أتوا من أوروبا».

وأدت عمليات عسكرية ضخمة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية بقيادة الأكراد ضد المتطرفين في شمال شرقي سوريا إلى لجوء عشرات الآلاف من المدنيين بما في ذلك الكثير ممن يشتبه بصلته بداعش إلى المعسكرات.

«السترات الصفراء» تعود إلى شوارع باريس

تجدد مظاهرات السترات الصفراء في باريس

باريس – «وكالات» : نشرت السلطات الفرنسية أكثر من سبعة آلاف عنصر شرطة أمس السبت في شوارع باريس، قبيل تظاهرة جديدة للمحتجين من حركة «السترات الصفراء»، تتزامن مع مسيرة مطالبة بالتحرك من أجل المناخ في العاصمة الفرنسية، والاحتفالات باليوم الوطني للتراث الأوروبي.

وبدأت حركة السترات الصفراء قبل عشرة أشهر احتجاجا على السياسات الضريبية والمالية للحكومة قبل أن تتحول إلى احتجاج ضد الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي اتهمه المتظاهرون بأنه لا يتفهم مطالب المواطن الفرنسي.

ويعتزم محتجو السترات الصفراء تنظيم تظاهرة جديدة السبت، لكن الأنظار تتجه لمعرفة ما إذا كانت ستستعيد زخم تظاهرات الشتاء والربيع، حين كان ينزل المتظاهرون أسبوعيا كل يوم سبت، فيما تحولت التظاهرات بعض الأحيان إلى صدامات عنيفة مع قوات الأمن وخصوصا في باريس.

وتخشى وزارة الداخلية ومديرية الشرطة عودة العنف إلى شوارع العاصمة التي لم تشهد اضطرابات منذ 16 مارس، كما تخشى تخريب متاجر في جادة الشانزليزيه.

وقال قائد شرطة باريس ديديه لالمون إنه تم نشر 7500 شرطي السبت بالعاصمة مع خراطيم مياه وعربات مصفحة تابعة للدرك.

من جهته، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الراغبين بالتظاهر السبت إلى القيام بذلك في هدوء لا سيما وأن التظاهرة المقررة تتزامن مع أيام التراث الأوروبي وتظاهرة أخرى من أجل المناخ.

الاتحاد الأوروبي يندد بمقتل مهاجر سوداني بالرصاص في ليبيا

الناطقة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني

«وكالات» : ندد الاتحاد الأوروبي، الجمعة، بمقتل مهاجر سوداني برصاص خفر سواحل ليبيين في العاصمة طرابلس، معتبراً أن استخدام الرصاص الحي ضد «مدنيين ضعفاء وعزّل» أمر «غير مقبول».

وتسيطر على العاصمة طرابلس مجموعة من الميليشيات غير النظامية ذات الولاءات المختلفة، ويصنّف الجيش الليبي بعضها كإرهابية وأخرى إجرامية.

ويعاني اللاجئون في طرابلس والمنطقة القريبة من الانتهاكات المستمرة من الميليشيات التي تسيطر على مراكز الاحتجاز.

وحسب مصادر محلية، فقد أجبر بعض المهاجرين على العمل لتوفير مستحقات سفرهم، أو أجبروا على أعمال ذات طابع عسكري، فيما أكد الجيش الليبي أن الميليشيات أجبرت المهاجرين على القتال.

وقتل المهاجر السوداني، الخميس، حين كان يقاوم مع مهاجرين آخرين عودة قسرية إلى مخيّم احتجاز من جانب خفر السواحل الليبيين بالعاصمة طرابلس، حسب المنظمة الدولية للهجرة.

ووقع الحادث أمس الخميس في طرابلس، عندما اعترض الكثير –من 103 مهاجرين على متن القارب– على إعادتهم إلى مراكز اعتقال ليبية.

وكان مسؤولو المنظمة الدولية للهجرة شهدوا رجالاً مسلحين وهم يبدأون بإطلاق النار في الهواء، وعندما بدأ المهاجرون الفرار أصيب المهاجر السوداني برصاصة في المعدة، وفقا لما قاله المتحدث باسم المنظمة ليونارد دويل في بيان صحفي.

وصرّحت الناطقة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني «نندين بشدة الموت المأساوي لشاب سوداني توفي بعد إصابته بالرصاص عقب نزوله (من المركب) في ليبيا».

واعتبرت الناطقة في مؤتمر صحافي إن «استخدام الرصاص الحيّ ضد مدنيين عزّل وضعفاء أمر غير مقبول مهما كانت الظروف».

ودعت المتحدثة السلطات الليبية إلى «فتح تحقيق معمّق لتوضيح ظروف» هذه الوفاة، و«اتخاذ التدابير اللازمة لعدم تكرار مثل هذا الحادث».

وحسب المنظمة الدولية للهجرة، فقد حصل الحادث عندما عارضت مجموعة مؤلفة من 100 مهاجر بعد إنزالهم من المركب، إعادتهم قسراً إلى مراكز احتجاز.

وأفاد موظفو المنظمة في المكان بأنه عندما حاول عدد منهم الإفلات من خفر السواحل الليبيين «بدأ رجال مسلحون بإطلاق النار في الهواء»، وأصيب مهاجر برصاصة في البطن.

ورغم الرعاية الصحية التي قدّمها طبيب في المنظمة ونقله إلى عيادة قريبة، إلا أن المهاجر الشاب توفي بعد ساعتين، وفق المصدر نفسه.

جونسون يبحث ملف «بريكست» مع زعماء أوروبيين

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

«وكالات» : يجري رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، محادثات مع زعماء أوروبيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الأسبوع، في إطار حملته لضمان التوصل لاتفاق بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية أكتوبر.

وقال مسؤول بريطاني كبير، إن من المقرر أن يلتقي جونسون مع رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يومي الإثنين والثلاثاء.

ووعد جونسون بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر سواء باتفاق أو دون اتفاق ويسعى إلى إدخال تعديلات على الاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مع بروكسل.

وتبادلت بريطانيا في الأسبوع الماضي وثائق فنية مع بروكسل تحدد الأفكار المتعلقة بمعالجة القضية المثيرة للجدل المتعلقة بالحدود بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا، ولكن لم تكن تلك المقترحات الخطية الرسمية التي طلبتها بروكسل.

وقال المسؤول البريطاني، إن محادثات نيويورك ستكون فرصة لبحث الأفكار التي وردت في تلك الوثائق والتي غطت الأغذية الزراعية والجمارك والسلع المصنعة.

ومن المقرر أيضا أن يجري جونسون محادثات ثنائية مع زعماء من بينهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أرديرن.

قتلى وجرحى مدنيون في انفجار جنوب أفغانستان

كابول – «وكالات» : قُتل مدنيان اثنان على الأقل في انفجار عبوة ناسفة في إقليم قندهار جنوب أفغانستان، وفقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس السبت.

وأكد قائد شرطة قندهار، الجنرال نادين خان، وقوع الحادث، قائلاً: إن «الانفجار أسفر أيضاً عن إصابة ستة مدنيين».

وفي الوقت نفسه، قال أحد المتحدثين باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي، إن الانفجار استهدف سيارة مدنيين في منطقة «سبين بولداك»، الجمعة.

وأضاف أن مركبة كانت تقل ركاباً مدنيين اصطدمت بقنبلة زرعت على جانب الطريق حوالي الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي في منطقة ناوا.

ولم تعلن أي جماعة، بما في ذلك طالبان، مسؤوليتها حتى الآن عن الانفجار.